Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

فيجب علينا محبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، لأنه هدانا إلى الله ، وأخرجنا من الظلمات إلى النور ، وجاء بالدين القويم الذى يكفل للإنسان سعادة الدنيا وسعادة الآخرة .

وكان أصحابه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعرف الناس بشمائله وفضائله وآدابه وأخلاقه ، فكان الرجل منهم يقدم بين يدى مخاطبته بهذه الكلمة الجميلة : بأبى أنت وأمى يارسول الله !

ولقد آمنوا به وصدقوه ، واتبعوا النور الذى أنزل معه ، وصبروا معه على البلاء ، وخاضوا معه الحروب والمعارك والغزوات ، حتى أتم الله لهم النصر ، وأظهر لهم الدين ، وأتمَّ عليهم النعمة .

وها هو ذا الحبيب ينطفئُ سراج حياته أمامهم ، فلا غرو أن يصيبهم الذهول ، وتذهب العقول ، ولفقد الأحبة صدمة تعطل الفكر ، وتذهب باللب ، وكأنهم ما قرأوا قول الحق سبحانه « إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ وقوله جل وعلا : « وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾

إنه القانون الإلهى الذى لا يتخلف ، ويمتد فيشمل كل شىء حتى الرسل والأنبياء .